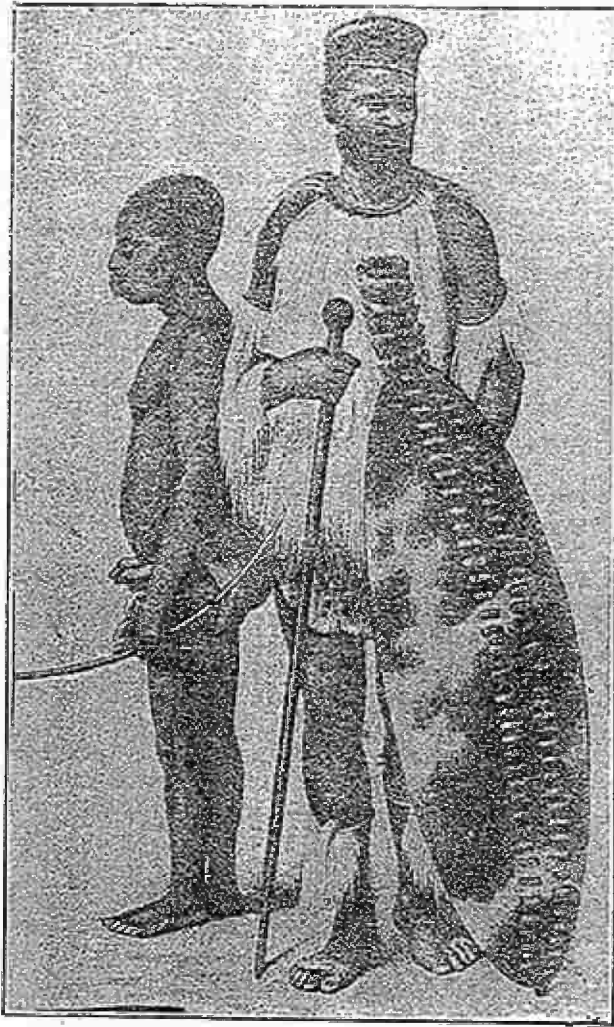


عجائب الناس

تمتع المنشور في العدد الثامن

ولعب الكينوفاليون دروراً هاماً في الديانة المصرية القديمة فقد كانوا رمزاً للقمر فقد كانوا يصورون القمر بشكل كينوفالي وفي الرسوم المصرية لمحاكاة الموت في الحياة الثانية كانوا يصورون الكينوفالي ماسكاً بميزان العدل وهذه التقاليد التي ابتناها الاحباش والاقباط تناقلها الروسيون في رسومهم ليوم الدينونة الرهيب . وقد انتشرت التقاليد القبطية واعتقد بها المصريون قديماً بعد عن حياة القديس خريستوفوروس الذي كان اصلاً بحسب تلك التقاليد من الكينوفاليين الذين كانوا يأكلون لحوم البشر وكان الاقباط يرسمون ذلك القديس برأس كلب واذا تتبعنا ما كتبه كتاب الاجيال الوسطى نجد انهم وصفوا أنواع الناس المختلفي الاشكال والحلقة ورووا عنهم روايات مختلفة مدهشة في غرائبها وقال كثيرون من الكتاب المتأخرين ان روايات الكتاب المتقدمين ماهي الا من قبيل الاساطير والخرافات التي تناقلتها السنة الرواة وذهبت في تشويهها كل مذهب وقالوا ان العلم أخذ على عاتقه تطهير أفكار الناس من تلك الاوهام والخرافات واعطاء الناس صورة واضحة جليلة عن أجناس الناس في سائر أقطار الارض . ان ليبي الذائع الصيت والشهرة في كتابة الموسوم « بنظام الطبيعة » الذي طبع أول مرة في عام ١٧٣٥ قسم الناس الى الاجناس الآتية : الاميركي والاوربي والاسيوي والزنجي والبربري (*homs ferox*) والعجيب المشوه (*homs monstruosus*) وفي عامي ١٧٦٦ و ١٧٦٨ رحل الرحالة بوهنقيل رحلة حول الارض وكان بين من رافقوه في هذه الرحلة كوتيرسون الاستاذ في العلوم الطبيعية وقد روى هذا الاستاذ روايات مدهشة عن أشكال الناس الذين رآهم في رحلته ولكن جامعة العلوم في باريس تلقت تلك الاخبار بمزيد التحفظ والاحتراس وانكرت كثيراً منها ولا سيما ما رواه عن إحدى القبائل التي تقطن في بعض جبال جزيرة مدغشقر وتسمى قبيلة « كيمو » مع ان العالم أكد لعلماء الجامعة بأنه رأى بعيني رأسه

امرأة من تلك القبيلة في الثلاثين من عمرها يبلغ طولها ١١٩ سنتيمترا وان لون بشرتها اوضح من لون بشرة الزنوج والبرابرة ولكن شعرها القصير المتجمع جعلها قريبة الشبه من الزنوج وان يديها طويلتان جداً، وعام ١٧٦٧ رحل الى اواسط افريقيا الرحالة دي — شال فذكر قبيلة «أوبونغو» القصيرة القامة ثم



رسم نمرة ه أكثا وزولوس (الطويل القامة)

الرحالة شينغفورتي قبيلة « أكا » وان رجلاً ولساًها قصير والقامة
ثم رجل غيرهم كثيرون الى اواسط افريقيا نذكر منهم امين باشا وكزافي
وستانلي وقد درس امين باشا حالة قبيلة أكا (رسم هـ) وقال ان طول الرجل منها
١٣٥ سنتمراً وطول المرأة ١١٨ — ١٢٠ سنتمراً وارجلهم قصيرة بالنسبة
الى اجسامهم ورفيعة ابضاء ورؤوسهم كبيرة وشعورهم بنية فاتحة . رجيع اقزام
افريقيا مشهورون بالحنف والرشاقة ودقة شعور الخواص
وتوجد قبائل قصيرة القامات في كثير من انحاء الدنيا ومنها قبيلة « فيدا »
القائمة في غابات جزيرة سيلان الشرقية وما زالت حافظة اسمها الى يومنا هذا
وكان جميع سكان هندستان من هذه القبيلة
وعبر السائحون على قبائل من الاقزام في استراليا واميركا وبعض جهات
أوروبا

وقد عثروا في أثناء الحفر في سويسرا وفرنسا والمانيا على جثث ورؤوس
كثير من الاقزام وعثروا على خناجر وقدم مصنوعة من الصخر المنحوت وعلاوة



رسم نمرة ٦ قبيلة فيدا في سيلان

على ذلك فإن السائحين والباحثين وجدوا في هذه الأيام اقزاًماً في بعض الجزر ما زالوا في دور الحمعية والتوحش لا يفكرون شيئاً من معنى المدنية أو كأنهم لم يسموا بها وما زال موجودا إلى اليوم قبائل تأكل لحوم البشر وتستعمل السهام السامة في غزواتها وحروبها وقرر بعض العلماء الاعلام أن السبب في قصر قامات الأقزام يرجع إلى مرض مزمن منتشر بينهم والله اعلم

شذرات الآخاء

كيف يعيش الامبراطور غليوم المخلوع

أوفدت جريدة بوسلندنيا نوفوستي الروسية التي تصدر في باريس أحد محرريها لیسافر إلى مدينة دورن حيث يقيم الامبراطور غليوم ليستقط اخباره فأرسل لها في ٣ سبتمبر الرسالة الآتية:

ابتاع الامبراطور غليوم الثاني من عهد قريب فيلا كبيرة فخمة بمبلغ نصف مليون فلورين من البنكير « وان جيمستر » وقد أنفق الامبراطور على اصلاحها وفرشها مبلغ اربعمائة ألف فلورين واشترى منزلين مجاورين لها لاقامة خدمه وحشمه فيكون جملة ما أنفقه القيصر المخلوع في سبيل سكنه مبلغ مليوني مارك واهالي المدينة مرتاحون لاقامة هذا الضيف العظيم بينهم لأن وجوده يجلب إلى مدينتهم الوفاء من الزائرين ينجي الاهالي منهم ارباحا طائلة

وكانت مدينة دورن قبل عدة سنين مجهولة تمام الجبل واصبحت الثلاثة الفنادق الموجودة بها والتي ما كان ينزل بها غير فلاحي القرى المجاورة محطاً لرحال كبار الناس وأعاظمهم ورجال الصحافة الذين يفدون عليها من كل فج سحيق لزيارة الامبراطور

ان الامبراطور معروف جداً في المدينة ولكن سكانها لا يحبونه ويسمونه « نصف مجنون »

فسأل المحرر احد اهاليها عن سبب ذلك فأجابه بقوله ،